شرح صحيح مسلم 12 11 3102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فقد قلت - 00:00:14

ان مسلما اورد في صحيحه في حديث ان القرآن انزل على سبعة احرف اورده عن ثلاثة من الصحابة الاول عمر ابن الخطاب وحديثه متفق عليه والثاني حديث ابن عباس وهو متفق عليه ايضا. والثالث - 00:00:44

حديث ابي حديث ابي ابن كعب وهو من انفرادات مسلم. والاول اورده من ثلاثة طرق. والثاني اورده من طريق واحد. والاخير وهو حديث ابي اورده من اربعة طرق. قرأنا الطريق الاول ثم ذكرنا من تاب - 00:01:14

مالكا في الرواية عن ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير عن عبدالرحمن ابن عبد ابن عبد القاري عن عمر. وقلنا ان مالكا رواه عن عبد الرحمن بن عبد القاري - 00:01:44

وحده وان سائر اصحاب الزهري رووه مقترنة. رواية عبدالرحمن ابن عبد رب ابن عبد القاري برواية المسور من مخرمة تكلمنا على رواية مالك وقلنا ان من لطائف اسنادها ان رواتها جميعا مدنية - 00:02:10

الا شيخ مالك يحيى ابن يحيى التميمي النيسابوري. وان ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعد ثم ذكرنا من تابع مالكا وهو يونس ابن يزيد الايلي وقلنا متى ورد اسم يونس - 00:02:35

تونس في صحيح مسلم عن ابن شهاب. وان وان ابهم فلا يراد به الا ابن يزيد الايلي قلنا انه زاد في الرواية زاد في من روى عن عمر مسور ابن مخرمة وزاد فصرح واقتصر مسلم على - 00:02:55

تصريحه بان الرجل الذي كان عمر يريد ان يتناوله لما كان يقرأ سورة الاهف انما كان في صلاة. وصل بنا المقام الى هذا قال مسلم وشيخه وشيخ شيخه من اهل مصر قال وحدثني حرملة ابن يحيى قلنا هو التجيبي تلميذ الامام الشافعي - 00:03:19

وقلنا في اكثر من مرة ان اصحاب الصحيحين لم يخرجا شيئا للشافعي في صحيحيهما ووقع ذلك لا عن تعمد وانما وقع ذلك بقدر الله عز وجل وقال هذا ابو زرعة احمد ابن عبد الرحيم العراقي. ولما سمع الامام الخطيب البغدادي وكان محبا شديدا للشافعي - 00:03:49

ان بعضهم يطعن في الشافعي لان اصحاب الصحيحين هذا عنه فالف كتابا مطبوعا سماه مسألة الاحتجاج بالشافعي. قال الامام مسلم وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا عبدالله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير و - 00:04:19

قال ان المسورة بن مخرمة وعبدالرحمن ابن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر رضي الله تعالى عنه يقول سمعت هشام ابن حكيم هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وساق الحديث بمثله وزاد. ومسلم تقصد ان يذكر - 00:04:49

قال فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم. بالقصة المذكورة رواية يونس ابن يزيد الايدي ومن شرطنا في شرحنا ان نورد الالفاظ التي ابهمها مسلم سواء ساق بعض الفاظ او ساق الاسناد ولم يثق اللفظ. هذا اللفظ مطولا مفصلا. اخرجه - 00:05:20

النسائي في المجتمع تحت رقم تسعمائة وسبعة وثلاثين قال اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن

ابن شهاب بالسند الذي معنا ولفظه ان عمر قال سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم تقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلما سلم لببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها فقال - 00:06:20

اقرأ اقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت. كلمة كذبة عند السلف كما هو معلوم من الاستعمال اقرأ يطلقونها ايضا على الخطأ من اخطأ يقولون له كذبت. ولا يلزم كما يظن بعض من في قلوبهم زيغ على اصحاب رسول الله - 00:06:50

وسلم يقول انتم تقولون جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عدول. وهم يكذب بعضهم بعضا. فكيف تقع العدالة؟ نقول له انت ظمنت كذب تنافي العدالة. لكن كذب على المعنى اخطأ فانها لا تما في العدالة. هل يشترط في العدل الا يخطئ - 00:07:14

من الذي لا يخطئ؟ الامام ما لك وهو امام جبل. الف الامام الدارقطني في مخالفته كتابا مطبوعا انفرد بالفاظ خالفه فيها ولا سيما اصحاب الزهري. عشرات من اصحاب الزهري خالفوا مالك من فرض مالك ببعض - 00:07:34

الزيادات سواء في الاسناد او في اللفظ. فانتبه لهذه النقطة بارك الله فيك. قال فقلت كذبت فوالله رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت به اقود - 00:07:56

فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:16

ارسله يا عمر. اجعله يتكلم. انت لببته اخذته من النقرة. جمعت الثياب عليه من النقرة من وشددته اليك وكدت ان تخنقه ارسله يا عمر. اقرأ يا هشام هذا الحكم هكذا ينبغي ان يقول الحكم. اقرأ - 00:08:36

حتى نرى دعوة عمر هل ده امر صحيح ام غير صحيحة ارسله يا عمر. اقرأ يا هشام. فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:57

هكذا انزلت. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر. فقرأت القراءة التي اقرأني. فقال رسول صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة - 00:09:12

احرف فاقرأوا ما تيسر منه اذا القراءات الاحرف السبعة نحن نريد ان نتلمس معناها بداية من النصوص. ونحن نقرأ احاديث الباب سازور واهدم بعض الاقوال وانقلبها وان قال بها بعض الخبراء وهو مأجور ان شاء الله - 00:09:32

ان خالفت منطوق الحديث. فستأتينا اقوال والاقوال التي قيلت في الاحرف السبعة كثيرة اوصلها السيوط في تقميشه الى اربعين قولا. وان فتشنا عن بعد التقميش ان فتشنا نجد ان الاقوال التي تقوم ستة - 00:10:00

من الاربعين والاقوال الستة سنعرضها على ما ورد من الفاظ احاديث الباب ونحاول ان شاء الله تعالى ان نصل الى الصواب منها. ان زورنا بعض الاقوال واكتفينا بها في هذا الدرس فبها ونعمة ولنا تكملة في الدرس الذي - 00:10:20

بعده ان شاء الله تعالى. اريد ان اؤكد مرة اخرى ان هشام ابن حكيم ابن حزام قرأ شيئا او قرأ سورة الفرقان او بعض من سورة الفرقان على حال فيه نطق على خلاف ما قرأها عمر - 00:10:40

اياك ان تظن ان الاحرف السبعة هي القراءات السبعة. ثم اياك واياك واياك وهذا خطأ منهجي يقع فيه كثير من اهل العلم في سائر العلوم والفنون انهم يسقطون المصطلح الحادث على النص - 00:11:00

وهذا خطأ منهجي ينبغي ان يصان عنه العاقل هذا موجود في كثير من العلوم واكثر من زوره وبين هذا هو شيخ الاسلام ابن تيمية حتى ان موضوع المصطلح يحتاج الى دراسة فمعترك معركة الاصطلاحات - 00:11:20

اصبحت لها ثمار كبيرة واصبحت تشوش على من اراد ان يتصور المسائل على الوجه الحقيقي الذي لها والذي كان يفهمه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باصطلاحات متداخلة ولعلك تجد الاصطلاح الواحد في فنون عديدة - 00:11:40

ولكل اصحابي فن اه معنى يختلف عن الاخر والامر طويل لكن نبقى في موضوع الحروف. نأتي الى الاستاذ الثالث وقد بينا في اخر

ما بينا في درسنا الماضي ان الامام البخاري اخرج هذا الحديث في اربعة مواطن وذكرنا ان الموطن الاخير وضعه في كتاب - 00:12:00

استتابة المرتدين وبوب عليه بقوله باب ما جاء في المتأولين وذكره تحت رقم ست الاف وتسعمائة وستة وثلاثين. وان وان من انكر شيئا من القراءات وهو لا يعلمها لا يكفر - 00:12:26

لا يكفر قال كفرا متأولا وان الامر في البدايات غير الامر في النهايات فالامر على ما استقر عليه عائشة في صحيح مسلم مر بنا ان كنتم تذكرون قبل عدة سنوات لما التقت مع امرأة يهودية - 00:12:49

واخبرتها ان هنالك عذاب قبر فاذكرت وقالت النبي صلى الله عليه وسلم هذه اليهودية تقول ان هنالك عذاب قبر والنبي صلى الله عليه وسلم اقرها فليس الحال في العصر الاول قبل انتشار الاخبار ودلوعها كالحال في العصر الاول - 00:13:08

ولذا بعرف التاريخ المسائل ايضا الامور مهمة ومعرفة كيف دخلت هذه المسائل مثلا في علم التوحيد وما شابه يعينك على ان تحقق الحكم حكم المخالف. في علماؤنا قلت لكم التوحيد فيه مسائل نصية. وفيه مسائل لانها باتت شعارا لاهل السنة فادرجت في - 00:13:31

لانها شعار فالذي يخالف النص حكمه ليس كحكم من يخالف الشعار والشعار الخلاف فيه على انحاء ودروب ابن الطحاوي مثلا يقول في عقيدته التي كاد ان يجمع المسلمون اعني علماءهم عليها قال ونرى المسح في على الخفين في الحضر والسفر لما ثبت في - 00:13:55

من الخبر والاثر ومنكر ماسح الخفين ليس بكافر لماذا ادرجوا في المعتقد لانه اصبح شعارا لاهل السنة. خلافا للمعتزلة وخلافا للخوارج. خلاف ابن الرافضة وخلافا للخوارج. واثق نعود لنقرأ الطريق الاخير للامام مسلم فيما اورد من حديث عمر قلنا اوردهم الثلاثة طرق - 00:14:19

درسنا طريقين وبقيا طريق ثالث. نسمع الطريق الثالث ونحن نسمع نجيب عن هذا السؤال حتى وان تسمع الطريق تفهم. لماذا لماذا اورد مسلم هذا الاستاد ما غرضه ما غرض الامام - 00:14:47

مسلم رحمه الله تعالى من ايراد هذا الطريق الثالث لحديث عمر. نسمع الطريق واكتفى مسلم هذه المرة بان الاسناد دون ان يورد اللفظة. نسمع. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:15:07

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن ثمين قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزبير كرواية يونس باسناده. تأمل معي وترحب على مسلم. ما الميزان عند مسلم؟ رواية من - 00:15:27

طبعا ما يخفى عليكم. ان شاء الله لا يخفى عليكم ان الطرق الثلاثة مدارها على من؟ على الزوري. مالك اول اولا ثاني من يونس ثالث من؟ مروى عن عن الزهري هنا؟ معمر - 00:15:47

والراوي عالمعمر عبد الرزاق معمر عبد الرزاق المعمر عبد الزهري هذا اسناد مكرر مئات المرات في الصحيحين نجيب عالسؤال لماذا اورد مسلم هذا الاسناد؟ تفضل حتى يبين شهرة هذا الحديث عن الزهري - 00:16:07

وان مالكا لم ينفرد به. وان مالكا لم وان يونس لم ينفرد بزيادة مسور ابن محرمة ولذا لو سألنا سؤالا اخر ما هو الميزان الذي ترد اليه الفاظ حديث الزوري عند مسلم - 00:16:28

من الميزان الذي جعله ميزانا؟ قال كرواية من؟ قال كرواية يونس باسناده. اذا من الميزان رواية يونس. مع ان رواية يونس اقتصر مسلم رحمه الله تعالى على ايراد لفظ مالك - 00:16:50

وهنالك لفتة في اعلام الموقعين وما اجمل اللفتات التي تقع في غير كتب اهل العلم في كتب اهل الفن ما احد يبحث عن منهج الصحيحين في اعلام الموقعين هنالك كلام الشاطبي في منهج مالك في الموطأ في ضرورة الاحتجاج بفعل السلام يرحل اليه. وهنالك كلام - 00:17:12

امام ابن القيم في اعلام الموقعين في منهج اصحاب الصحيحين في تقديم رواية المدنيين على غيرهم. اصحاب الصحيحين بالطراد

ان رووا حديثا وله اسناد مدني قدموه على غيره وقلت لكم مرات وكرات وفحصنا هذا فحصا. يكاد يكون باذن الله تعالى فحصا يعني فيه تأني وتتبع - 00:17:36

ان قل من احاديث الصحيحين لا يوجد في طبقة التابعي او تابعي التابعي كوفي او بسطه. قل قلة ان تجد. واذا ما وجدت ونزلت الى اهل الشام او اهل مصر ابعدت قليلا - 00:18:05

غالبا ما يكون هذا من انفرادات اصحاب الصحيحين. انفرادات المسلم على البخاري. هذه الكليات ينبغي لطالب العلم ويقرأ الانسانين يلملموها. يلملموها بايش بضوابط عامة في عقلهم. لا اقول ان هذا مضطرد لكن اقول هذا اغلبي. فمسلم بدأ باسناد ما لك ولا يعدل عن ما له - 00:18:23

ثم روى من تابع مالكا وزاد عليه في الاستاذ والمتن وجعله ميزانا ثم ذكر متابعا ليونس فذكر معمر من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري طيب اسأل الان وهذا سهل ان شاء الله. اعين اعين هذا حامد. اكمل لنا الاستاذ الذي معنا - 00:18:43

اكمل لنا الاستاد الذي معنا. قال كرواية يونس باسناده نريد ان نكمل الاسناد. فماذا نقول كيف نعرف اكمال الاسناد؟ من الذي الكتاب ليس معك؟ ينبغي ان يكون الكتاب معك. هات يا ابا احمد - 00:19:12

قال يعني يونس قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان المسوة احنا مسامحين بدوة التحمل ادوات التحمل عند مسلم دقيقة دقيقة صحيح؟ احنا الان مسامحين بدوات التحمل. نريد ان نقول عن حتى تشمل جميع انواع ادوات التحمل - 00:19:32

زهري عمان. عن عروة. والعروة عن من؟ عن المسوة. عن المسوة. عبدالرحمن. وكلاهما عن من عن عمر يعني ينبغي ان نحسن نحسن فهم كل كلمة في صحيح مسلم. لما قال مسلم كروايتي - 00:19:52

بو نوس باسناده ينبغي ان نفصل ايش يعني باسناده؟ يعني عروة الاسنادين السابقين ابن شهاب رواه عن عروة رواه عن اثنين في رواية يونس وعن واحد في رواية مالك. وكلاهما رواياه عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:20:12

قلت لكم والدعوة ما زالت تحتاج الى برهان. والبرهان يأتي في حديث ابي قلت لكم في الدرس الماضي ان عمر لما سمع هذه القراءة وقع في قلبه شيء وقع في قلبه شيء كما وقع في قلب ابي شيء واحيانا الحق له نور - 00:20:32

له ثقل تحتاج النفوس لاستعداد الاستعداد له. امر تفاجأ به عمر وتفاجأ به ابي ويأتينا مفصلا ان شاء الله تعالى اه لما نتكلم على حديث ابي ونبين ماذا وقع في نفس عمر وما وقع في نفس - 00:20:58

ابين ان شاء الله. بعد هذا يبقى طريق واحد لحديث ابن عباس وهو متفق عليه ثم نقر على حديث ابي وحديث ابي مهم في نسمع حديث عبد الله ابن عباس وقلت لكم ان رواية عند النسائي في المجتمع رواها النسائي من طريق ابن عباس عن - 00:21:17

ابي رواها عن ابن عباس عن ابي وماذا نستفيد من هذا؟ ماذا قلنا في الدرس الماضي؟ ماذا نستفيد من هذا من هذا ان هذا الحديث عن ابن عباس مرسل صحابي - 00:21:37

لم نشهد القصة ولم نسمع الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما سمعها من ابي. لان النسائي رواها عن ابن عباس عن ابي رضي الله تعالى عنهما. فهذا مرسل صحابي. هل مراسيل الصحابة حجة - 00:21:51

قطعا حجة الا عند ابن حزم وبعض الاصوليين متأخرين من الشافعية. لماذا مرتضى الصحابي حجة؟ لان الصحابة كلهم عدول فسواء عرفنا من الذي سمع او لم نعرف فهذا الكلام صدق وحق والصحابة رضوان الله تعالى عليهم لا - 00:22:11

يتقصدون الكذب قد يقع الخطأ والوهم في رواياتهم. ويستدرك بعضهم على بعض من باب حرصهم على دين الله عز وجل. فاول المحققين في تثبيت الرابات الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وهنالك عشرات الاحاديث هي مراسيل صحابة في الصحيحين - 00:22:31

الى طالب علم يقوم بجمعها وطرق الجمع سهلة ميسورة وتصلح رسالة علمية اكاديمية اسأل الله التوفيق للجميع. نسمع خبر حديث ابن عباس اورد لفظه من طريق ثم تبعه طريق اخر تقصد فيه ان يرفع تفردا - 00:22:51

فنسمع طريق حديث ابن عباس قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني حرمات ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عنزي شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:11
فقرأني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف. قال ابن بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا. لا يختلف في حلال ولا حرام - 00:23:34
مدار الطريقين على عبيد الله بن عبدالله بن عتبة الهذلي وكان اعمى وكان من فقهاء المدينة السبعة كان في المدينة مجلس علمي اجتهاد جماعي كانوا يسمون الفقهاء السبعة وهذا واحد منهم رضي الله تعالى او رحمه الله تعالى عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة مدار حديث ابن عباس على - 00:23:54
ابن شهاب عنه. والرواية التي معنا ايضا هرملة عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب. ويونس هو ابن يزيد الايدي كما في الاسناد الذي قبله. اه الحديث متفق عليه اخرجه الامام البخاري في موطنين اخرين موطنين في صحيح - 00:24:22
برقم ثلاث الاف ومئتين وتسعة عشر. وذكره في كتاب بدء الخلق. وبوب عليه بقول باب ذكر الملائكة. من اعمال الملائكة الملائكة ان تنزل بالقرآن على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والملك الذي ينزل انما هو جبريل كما هو معروف - 00:24:42
حديث بالنصوص المتواترة كتابا وسنة. واوردهم طريق اخر اعني الامام البخاري عن يونس. واما الموطن الثاني والاخير عند البخاري بهذا الحديث فاخرجه برقم اربع الاف وتسع مئة وواحد وتسعين. ووضعه في كتاب فضائل القرآن وبوب عليه - 00:25:09
بقوله باب انزل القرآن على سبعة احرف الحديث يزور ويبطل قولا او معنى الى بطلانه من الاقوال الستة اليها القائمة اه من الاربعين التي ذكرها السيوطي قلنا ان كلمة سبعة عند بعضهم وقال بهذا بعض ائمة اللغة - 00:25:29
قال كلمة سبعة ليست على الحصر ولا التحديد وانما هي للتكثير. فسبعة في الاحاد عند العرب بالتكفير وسبعين في العشرات للتكفير وسبعمئة في المئات للتكفير. وبعضهم قال المراد بسبعة احرف ليست هي سبعة على العد والحصر - 00:26:09
وانما المراد بسبعة احرف انما هي للتكثير وان القرآن نزل على احرف كثيرة. هذا الكلام باطل. وسبب بطلانه حديث حديث ابن عباس هذا الذي معنا يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل. اقرأني جبريل عليه السلام على حرف - 00:26:30
فراجعته ومعنى ومعنى فراجعته راجعته ان يراجع ربه في طلب الزيادة على حرف طلبت من جبريل ان يراجع الله جل في علاه فيزيدني على هذا الحر الذي قرأني اياه. قال اقرأني جبريل عليه السلام على حرف اي حرف واحد - 00:26:56
قال فراجعته ثم قال فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف اه اشي حتى انت هلا سمعتي حروف؟ اذا القول بان هذا للتكفير قول باطل. قول باطل. قول ليس بصحيح - 00:27:24
طيب نأتي الان لقولة ابن ابن شهاب يقولون الراوي ادرى بمرويه من غيره تحتاج لتفصيل ولا يظهر لنا ابعادها ومعانيها على وجه فيه دقة الا بعد ان نشرح الاحرف السبعة ان شاء الله. لكنني اريد ان اتعجل فاوظف مقولة ابن شهاب لاستفيد منها في بطلان - 00:27:50
بعض الاقوال التي قيلت في الاحرف السبعة والتي قال بها بعض كبراء العلماء او بعض المشهورين من اهل العلم قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا - 00:28:20
لا يختلف في حلال ولا حرام. الاحكام قائمة وعلى اختلاف القراءات يبقى الحلال حلالا ويبقى الحرام حراما قومات في الدرس الماضي اننا بحاجة حتى الى القراءات بالمعنى المتأخر عند القراء السبعية المتواترة بحاجة الى - 00:28:38
دراستها والى ان نستنبط الاحكام والعقائد منها. هنالك عقائد لم تثبت في قراءتنا قراءة حفص لكن ثابتة في قراءات اخرى كصفرة العجب بالله فقراءة سمعية متواترة بل عجبت ويسخرون وهذه الدراسة تحتاج الى استقراء ويقوم بها بعض اخواننا جزاه الله خيرا في دراسة اكاديمية - 00:28:58
قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا. لا يختلف في حلال ولا حرام. من الاقوال التي قيل ان الاحرف السبعة من المسائل المشكلة - 00:29:26

والذي لا يعلم معناها. وقال بهذا محمد بن سعدان الضرير الكوفي المتوفى سند مئتين وواحد وثلاثين. قالوا الحرف في اللغة معنى مشترك. ويحمل على معان كثيرة. ولم يقع تعيين من - 00:29:44

بواحد منها فلم يبقى لنا الا ان نقول ان معنى الاحرف السبعة امر مشكل لا يعلمه الا الله. هذا الكلام صحيح ولا صحيح صحيح ولا غير صحيح؟ اذ قلتم صحيح اجد لكم يعني تخريجا وان قلتم غير صحيح اجد لكم تخريجا - 00:30:04

ان قلتم صحيح فتخريجه ان هذا امر مشكل عنده. وهو لم يعرف معناه هذا الصحيح واما ان كان مراده ان هذا امر مشكل لا يعرفه احد وان النبي قال اقرأني جبريل وامرني ان اقرأ امتي وان امته لم يقرأوا لم يفهموا هذا الامر الذي اوحاه الله الى جبريل - 00:30:25

هذا من ابطل الباطل فالنبي صلى الله عليه وسلم امر والنبي صلى الله عليه وسلم استجاب لامر الله وصنع واقرأ وعلم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الا حرف السمع. وشرح ابن شهاب - 00:30:53

للاحرف السبعة دلالة على ان هذا المعنى كان معروفا عندهم وان ابن الشهائم وان ابن شهاب لما خاطب يونس والمخاطب يونس هنا في هذا الحديث كان يونس عنده من المقدمات والمعلومات ما تأذن له بان يفهم مراد الامام - 00:31:12

مراد شيخه الامام الزهري رحمه الله تعالى. وان لم نفهم نحن ابعاد كلامه فانما نقص وقصور عند عندنا لم تكن عندهم فاذا هذا قول ثان وهو ليس بصحيح. وبهذه المناسبة اقول هنالك قول ثالث. قال به الامام ابن جرير الطبري. وقوله عجيب - 00:31:34

وقوله يلتقي مع هذا القول نصبح زورنا ثلاثة اقوال بعد قول ابن جرير. ابن جرير يقول الى حرف السبعة كان يعرفها صبر الاول وكان يعرفه الصحابة والتابعون اما نحن فلا نعرفها. فوافق قوله قول - 00:32:03

اه محمد بن سعدان الضرير هذا امر مشكل. لكن حصر ابن جرير اشكالا عند المتأخرين بل يأس ان يعرف احد بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية. وذهب مذهبا عجيبا رحمه الله تعالى - 00:32:29

وحتى يكون كلامي دقيقا فلابد ان اسمعكم بعض كلماته بحروفها. ذكرها في مقدمة تفسيره وهي مأخوذة من الجزء الاول من صفحة اربعة وخمسين الى صفحة سبعة وستين. اخذ لكم جملا اه تامة. المعاني فيها - 00:32:50

تظهر مراد ابن جرير رحمه الله تعالى في هذه الاحرف السبعة. قال ان هذه اللغات تكون في الكلمة الواحدة في الحرف الواحد باختلاف الالفاظ باختلاف الالفاظ واتفاق المعاني اي كقول القائد هلم اقبل وتعالى والي وقصدي - 00:33:13

ونحوي وقربي ونحو ذلك. مما تختلف فيه الالفاظ بدروب من النطق. وتتفق فيه المعاني. وان اختلفت الالفاظ بضروب من النطق وتتفق فيه المعاني وان اختلفت بالبيان وان اختلفت بالبيان الالزم. اذا يريد ان يقول الامام ابن - 00:33:39

رحمه الله استخدام المفردات المختلفة بالالفاظ التي تدلل على معنى واحد فهذا المراد بالاحرف السبعة. لو صبرنا القراءات الموجودة لما وجدنا جل القراءات على هذا النوع. لما وجدنا جل قراءات على هذا النحو. ولا نريد ان نقع في اشكال اسقاط الاصطلاح المتأخر على السابق. لكن هذا شق من شقين - 00:34:06

لابن جرير وبقي شق اخر يزيد الشق الاول وضوحا. والخطورة في كلام ابن جرير في الشق الثاني قال رحمه الله تعالى ان هذه اللغات لم تبقى لم تبقى جميعها بل ان عثمان جمع المسلمين على حرف واحد - 00:34:36

القرآن انزل عليه كم حرف؟ على سبعة طيب عثمان مصحف عثمان كم حرف فيه عند ابن جرير؟ على حرف واحد. قال ان عثمان رضي الله تعالى عنه جمع المسلمين على حرف واحد. ومصحف واحد - 00:35:00

وخرق ما عدا المصحف الذي جمعهم عليه. تخريق المصحف الذي جمع من الصحيح. لكن الزعم بانه لا يوجد في مصحف عثمان الا واحد على سبعة من القرآن. وستة اسباع مما انزل الله. اذهبها عثمان هذا ليس له. وليس للصحابة. وليس - 00:35:17

ليس لي احد نكمل كلامه حتى نعالجه يقول وخرق ما عدا المصحف الذي جمعهم عليه وعزم على كل من كان عنده مصحف مخالف المصحف الذي جمعهم عليه ان يمزقه. فاستوسقت له الامة على ذلك بالطاعة - 00:35:43

الامة خضعت له ورأت ان فيما فعل من ذلك ان فيما فعل من ذلك الرشد والهداية. فتركت القراءة بالاحرف الستة التي عزم عليها

امامها العادل في تركها طاعة منها له - 00:36:09
ونظرا منها لانفسها ولمن بعدها من سائر اهل ملتها حتى درست من الامة معرفتها يعني بعد الصحابة اصبحت هذه الاعراف الستة متبقية ملأ دثرت لا يعرف احد لا يعرف قال حتى درست من الامة معرفتها وتعفت اثارها. فلا سبيل لاحد اليوم - 00:36:31
الى القراءة بها. هذا الكلام ليس بصحيح قطعا هذا الكلام ان عثمان اثبت حرفا واحدا في مصحفه وان ما انزل الله عز وجل من باقي الحروف امر عمر امر عثمان بحرقه وان الامة استجابت له واجمعت على صحة فعله هذا ليس - 00:37:03
ليس لي احد ليس لاحد هذه الصلاحية على هذه الكيفية. وكتاب الله عز وجل الاحرف الستة داخل في عموم قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وهي محفوظة اما القول بانها قد - 00:37:30
اذ ذهبت فهذا لا يحق لعثمان ولا يحق للصحابة من من بعده. مجتمعين او مفترقين وهي كما تأتينا في حديث ابي رخصة رخصها الله عز وجل لنا وسهل لدينا قراءة القرآن وفهمه بسببها وليس لاحد ان يرفع ذلك. ليس للامير - 00:37:50
ان يمنع من قصر وجمع ولما كان امير المؤمنين عثمان لما جمع لما ترك القصر وجمع قام عليه ابن مسعود منكرا وعلى فرض انها رخصة او على فرض انه شيء اعطاه الله تعالى لهذه الامة فليس لاحد ان يمنع ذلك - 00:38:20
المحققون من اهل العلم يقولون ان العرضة الاخيرة في مصحف عثمان وكذلك في جمع ابي بكر قبلة رضي الله تعالى عنهما قد دخلت الاحرف السبعة في ذلك. دخلت في العرض الاخيرة وان العرض الاخيرة كانت - 00:38:41
تشتمل على الاحرف السبعة. الان كم قول؟ هم. اصبح عندنا من الاقوال في الاحرف السبعة ثلاثة اقوال. والاقوال الثلاثة الان مزورة يبقى قول رابع من الاقوال ايضا نذكره بهذه المناسبة نعود بعده الى قراءة متن - 00:39:01
حديث بعض اهل العلم يقولون ان المراد بسبعة احرف اي سبع لغات فصحى. موجودة في القرآن انزل الله عز وجل القرآن بها فهي متفرقة في القرآن. وان بعض لهجات اسعدوا حظا في القرآن من - 00:39:25
لهجات اخرى ظاهر القصة عمر مع هشام ابن حكيم ابن حزام كلاهما قرشي كلاهما مكي كلاهما صاحب لغة واحدة ولهجة واحدة. ووقع خلاف بينهما. هذا القول وان قال به الامام ابو عبيد - 00:39:45
القاسم ابن سلام واختاره ورجحه اه البيهقي في كتابه شعب الايمان الا انه ايضا ليس على الراجح بقول صحيح. ان المراد بالاحرف سبعة اي لغات فصحى فصيحة عربية مبثوثة في القرآن بعضها اكثر من بعض - 00:40:07
اه اه المراد بها الاحرف السبعة هذه الظاهر الكلام ليس بصحيح هشام ابن اه حكيم او ابن حزام ابن هشام اه قلت لكم هو ابن اخو خديجة القرشي وعمر قرشي كلاهما مكي اللهجة واحدة وكل منهما قرأ سورة الفرقان سورة الواحدة قرأها على نحو - 00:40:32
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. صار عندنا الان اربع اقوال ولو كان هذا القوم صحيح كنا نحتاج الى تحديد هذه اللغات ما هي؟ هذه اللغات السبعة. فصلوها لنا اذكروها لنا. اذكروها لنا. سموا لنا سبع لغات - 00:40:59
تقرأ القرآن ولا نجد فيها لهجات غير هذه اللهجة. قد يكون لواقع انتبهوا. قد يكون لواقع الكلام نصيبا من حق لكن التزوير في ان المراد بالاحرف السبعة هذا المعنى. قد نجد في القرآن لهجات مغرة قريش - 00:41:19
انا لا انكر هذا انا الذي انكره ما هو؟ ان يقال ان المراد بالاحرف السبعة انما هو اللهجات العرب واللهجات العرب مبثوثة في القرآن. فهذا امر هذا الذي هذا الذي نعالجه وهذا هو موطن البحث كما يقولون - 00:41:40
اما موضوع ان القرآن فيه لهجات عربية مختلفة فقد الف ابو عبيد القاسم ابن سلام كتابا مطبوعا سماه العرب واورد فيه كثيرا في كل لهجة من اللهجات التي ذكرها اورد فيه بعضا من ايات القرآن الكريم. ونظم بعضهم منظومات - 00:42:01
في لهجات العرب وما وما في القرآن ما ما في القرآن من لهجات العرب. بل زعم بعضهم ان في القرآن غير العربية وهذا الزعم ليس وعالجه الشافعي في الرسالة وزور ان يكون في القرآن شيء غير عربي الا ان العرب - 00:42:23
ثم جاء ذكره في القرآن وهكذا. هذه مسألة اخرى. طيب نأتي للاسناد الثاني لحديث ابن عباس ونبرز لفظه كعادتنا. نعم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدث له عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد - 00:42:43

لاحظ معي هنا قال حدثنا عبد ابن خميس لاحظ معي الاسناد الاخير طريق مسلم لطريق حديث عمر. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حبير. آآ من اللطائف اني وجدت في بعض نسخ كتاب الطبقات الخطية لما يسر الله لي وانا حققت كتاب الطبقات - 00:43:09

ان ولد عبدي بن خميم كان اه تلميذا لمسلم وكان كثير الاستفادة من مسلم وكان يذاكره في بيت ابيه فلما التلميذ تلميذ عبدي بن حميد وهو وهو مسلم يصبح شيخا بولد شيخه يكون له عنده - 00:43:34

ميزة خاصة وله تمكن من بيته والاخذ عنه. وهذا يشير الى وصول الامام مسلم الى تلك الديار اه عابد بن حميد من اين من يعلم عبد ابن حميد من اين - 00:43:58

او كسي بالشين المعجم او المهملة اي من قرية تسمى كش ولما كنا في بخارى بلد الامام البخاري التقيت بك الشي فقال انا كاشي. ففهمت. قلت واين كش اليوم؟ قال شمال بخارى بنحو - 00:44:15

من خمسين الى ستين كيلو افادني فائدة مهمة ان كشف ما زالت للان موجودة في ما يسمى اليوم في الخارطة في اوزباكستان وانها موجودة في شمال البخار يعني في شمال بخارى من خمسين الى ستين كيلو. معناه الامام مسلم وصل من نيسابور الى الى وين - 00:44:40

هاي صبور اين اليوم؟ الى بخار رحمهم الله. عما يعني هذا التنقل ما هو سببه يا طلبة علم الحديث. هذا التنقل ما هو سببه؟ ها؟ الحرص على الوقوف على الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:10

ومعركة حديث النبي صلى الله عليه وسلم. هذا التعب كاد الواحد منهم يمشي حتى يبول دما حتى يأتيه الخبر اليوم انت تجلس بجميع انواع الطعام والشراب والتسالي امامك. وبايدك الفارة اه وتكبس ترى الدنيا كلها - 00:45:34

والهمم ماتت الى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. طيب سمعنا الحديث الثاني وسمعنا اللفظ حديث ابن عباس سمعت انا؟ طيب شيخ الامام مسلم عبدي بن حميد ايضا هذا الاسناد الذي معنا انتبه للاسناد انظر في - 00:45:54

استاذ بارك الله فيك. وانصح اخواني اللي ما معهم الكتاب يكون الكتاب بين ايديهم. ومن ليس له مقدرة على شراء الكتاب. يعطيني ورقة ما عندي اقدر وانا اؤمن له الكتاب. الله يوفق الجميع لما يحب ويرضى. اللي ما عنده مقدرة من اخواننا الحضور - 00:46:16

سبب عدم وجود الكتاب عنده ما عنده مقدرة مادية انه اعطيني ورقة وتليفون بعد الدرس. وانا ان شاء الله اؤمن الجميع هذه الكتب ان شاء الله تعالى اقول واسأل الله التوفيق للجميع. هذا الاسناد الذي معنا. لو اردنا ان نعرف لفظه اين نجد لفظه؟ شرطي في الكتاب - 00:46:33

ان يقرأ ويبحث تبقى حاضر. شرطي لمن اريد ان ازوده بالكتاب ان يحضر للدرس معنا في الدرس. ما ياخذ الكتاب ويمشي اه من هم يعني ممن لا يحضر العادة؟ طب لو اردنا ان نعرف لفظ هذا الحديث؟ اين نجد لفظ هذا الحديث - 00:46:53

طيب ايضا غير اخونا ابو محمد وغير ابو احمد. اخوانا الخلف لو اردت ان تعرف مسلم او اسنادا لم يورد لفظ من من المصنفين ممن لهم اسم في هذا الاسناد. مين؟ عبد الرزاق. ايش لعبد الرزاق؟ مصنف. ها - 00:47:13

المصنف مطبوع ولا غير مطبوع؟ مطبوع ناقص الاول ملزمة تقريبا. والملزمة موجودة في الظاهرية. لكن مش مكتوب عليها مصنف عبد الرزاق. فالشيخ حبيب الرحمن غفر الله له ورحمه الله. فظع الكتاب ناقصا اول ناقص الملزمة الاولى. وما زالت النسخة - 00:47:37

محفوظة القطعة الصغيرة هذي ما زالت محفوظة طبعا ما زالت قديما في الظاهرية. اما بعد احداث سوريا الله اعلم وين كتب الظاهرية وين صارت. لعلها في قم ولا في في ايران. الله اعلم. اسأل الله ان يحفظ بلاد - 00:47:57

المسلمين واحفظ الله واسأل الله ان يحفظ كتب علمائنا الاعلام والمخطوطات الموجودة في بلاد المسلمين. وانتقال المخطوطات لاوروبا احب الي من ان الى ايران لانها في اوروبا اخذناها اما في ايران فيعسر جدا علينا ان نحصله. طيب من المصنف عبد الرزاق؟ اذا اردنا - 00:48:10

اللفظ اين نجده في مصنف عبد الرزاق؟ لو انك فتحت على مصنف عبد الرزاق الجزء الخامس صفحة ميتين وتسعة عشر تجد لفظ هذا الحديث لو انك فتحت على مصنف عبدالرزاق الجزء الخامس صفحة مئتين وتسعة عشر تجد هذا الحديث. من الذي اكثر من الرواية عن عبدالرزاق - 00:48:30

طلبة علم الحديث من الذي اكثر الرواية عن عبد الرزاق؟ الامام احمد يكاد احمد كثر جدا من الرواية عن عبد والسند المشهور في صحيفة همام ابن منبه من روى عن همام؟ عبد الرزاق ومن عن معمر ومن معمر؟ عبد الرزاق - 00:48:54

تعرفون القصة معمر بنعيم كوفي اين عاش؟ في اليمن لماذا مكث في اليمن؟ ذهب لليمن علموهم الحديث اراد ان يرجع لبلده. فقال الناس بعضهم لبعض حبا لاهل العلم. قالوا قيدوا الشيخ قيدوا الشيخ. ايش يعني قيدوا الشيخ؟ وجوه - 00:49:14

زوجوه وابقوا في اليمن. فزوجوه وقوف اليمن حتى لا يخرجوا من اليمن. زوجوه يمنية. فبقي فيها هناك ونشر نشر حديث النبي صلى الله عليه وسلم في اليمن. ومن عجائب ما سمعته من اشهر ان مصنف عبد الرزاق نسخة ما زالت على ورق الرق - 00:49:37

موجودة في بعض البيوتات المنسوبة لعبد الرزاق. بعض المنسوبين واهل اليمن اهل نسب وحدد لي البيت واين هو؟ واعرف بعض اخواننا المشتغلين بعلم الحديث ممن اتصل بهذه بهذا البيت الكريم وصور - 00:49:57

النسخة بتمامها وكمالها. وهو الان يعمل على تحقيقها على نسخة على ورق النسخة الاصلية لعبد الرزاق. وفيها اشارة الى ان الله حفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم حفظ سطر وحفظ صبر - 00:50:14

صبر محفوظة وفي الصبر محفوظة. ولعل الله شاء ان تحفظ المخطوطات فجعلها في اوروبا. ولم يجعلها بيد بيد العرب تدرون ما الفرق بيننا وبين الاوروبيين للاسف طبعا في ناحية من النواحي معاذ الله ان افضل الكفار على المسلمين. لكن للاسف شعار - 00:50:31

العربي خاصة الذي اصبح داؤه الكسل. داء العرب الكسل. وهذه عبارة قرأتها في عشرات المواطن للشيخ تقييد الهلالي رحمه الله يقول شعار العرب الكسل العربي للاسف ان احب ملك والاوروبي ان احب خدم وفرق بين من احب ليخدم وبين من احب لايش؟ ليملك - 00:50:51

ولا حول ولا قوة الا بالله. لفظ الحديث مختصر عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة. عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني فانتهى الى سبعة احرف - 00:51:17

قال الزهري وانما هذه الاحرف في الامر الواحد. انتبه اياك ان تظن ان اختلاف الاحرف يترتب عليه اختلاف حلال وحرام لان القرآن كله من عند الله وعلى اختلاف الاحرف يبقى القرآن مؤتلفا وليس فيه مختلف. كان ابن خزيمة ينادي في الناس - 00:51:37

كان يقول من وجد نصين من كتاب الله او من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او من الكتاب والسنة. متعارضين فليأتني بهما فاني ارفع التعارض عنهما. ما في تعارض ابدا اذا الزهر كان يؤكد - 00:52:00

في احرف كثيرة نعم لكن مع كثرة هذه الاحرف الامر يبقى ايش؟ يبقى الحلال حلالا. ويبقى الحرام حراما. وهذا الاختلاف باختلاف ائتلاف. وكما نقول نحن كثيرا اختلاف ايش بنقول احنا اختلاف تنوع واختلاف مضاد. من الذي اشهر هذا النوع من الخلاف؟ شيخ الاسلام - 00:52:17

واول من اطلقه فيما اعلم فيما وقفت عليه. اختلاف تنوع واختلاف اقتضاض الامام ابن قتيبة الدينوري اديب اهل السنة المتوفى سنة مئتين وستة وسبعين. قال قال سمعتم الحديث ان ربي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف رددت اليه ان هون على امتي - 00:52:41

هذا حديث ابي. حديث عبدالرزاق اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني فانتهى الى سبعة احرف. قال الزهري وانما هذه الاحرف في الامر الواحد وليس يختلف في حلال ولا حرام نكون بذا قد فرغنا من الحديثين المتفق - 00:53:09

عليهما في هذا الباب ويبقى حديث ابي وفيه مهمات نأتي عليه ان شاء الله في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله - 00:53:29
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وبعد فبعد هذا الدرس المهيب الحافل بالعلم الغزير. وعلى مرأى من هذه الكوكبة الكريمة التي استشرف فيها مستقبل الاسلام في بلاد الشام - 00:53:48
ونرد بها على العدو القائل ان محمدا قد مات وترك بنات كذبوا والله فهذه الوجوه الخيرة تستشرف المستقبل القادم في نصرة الاسلام وفي معركته الحاسمة مع اليهود. ويسألونك متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا. ويسألونك - 00:54:11
احق هو قل لي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين. بعد هذا الدرس على فضيلة الشيخ مشهور وانا ات من العراق ولم اسمع به كمحاضرا من قبل. طفح بي الكيل فقلت هذه - 00:54:37
في الابيات شيخ العلم في عمان الشيخ مشهورا اخا الاتقان. اخا الاتقان شيخ الحديث مسلسلا في مسلم اتاه ربي فيه حسن بيان فاستبشروا بالخير ياتي مقبلا. ولتحمدوا ما انتم باماني. لا يعرف الصحة الا من ابتلى بمرض - 00:54:55
الله. ولا يعرف الامان الا من اتى من مثل العراق بلد التفجير والتدمير. فاحمدوا الله على الامانة عمان اكثر حروفها امان. واذا اسقطت العين واتيت بالهمزة صار امان. فكونوا همزة الفصل - 00:55:22
فكونوا همزة الوصل في هذا الامان. ولتحمدوا امر الوفاق محبة. ان العدو يكيد بالعدوان الا نلتقي بمحبة المسلم اخو المسلم ويريد ان ننال ان لا نلتقي بمحبة في وحدة الاسلام بالقرآن ان التشيع مجمع - 00:55:42
في امره العراق يتشيع يا حضرات الاخوة العراق يتشيع واجمع امرهم الشيعة في مؤامرة ايرانية آآ ايرانية خبيثة بتخطيط من ورائها في دولة كبيرة ايران لا تستهين بها. ان التشيع مجمع في امره فلتحذروا من فتنة الشيطان - 00:56:05
هذه هي الابيات واذكركم باخوة الاسلام كنت والله مع احدهم في في منطقة ميسان بالعمارة بالسبعينات. وكان زميلا لي في الدراسة فاذا به يأخذ تحية لاحدهم قلت اخي احمد هذا تعرفه؟ قال لا والله ما اعرفه. بس احنا بالمفهوم العسكري عندنا ناخذ تحية للرتبة - 00:56:29
الرتبة العسكرية الاوطى تاخذ للاعلى. نقلت هذا المفهوم في في حقل الدعوة قلت اكو اعلى من لا اله الا الله رتبة حضرات الاخوة حدثوني اقوى من لا اله الا الله رتبة كلمة يصد بعضنا عن الاخر لا يسلم عليه - 00:56:57
فلنحيي هذه الرتبة. رتبة لا اله الا الله متحاب بها ونصد بها الهجمة الفارسية الخبيث اقول قولي هذا واشكر الشيخ ولكم وجمعكم الله على الامن. فخيرا. الله يبارك. اخوك اخوك. شكر الله لك. الله يحفظك. جزاك ربي خيرا - 00:57:17
شكرا لك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله شكر الله ما افاض اخونا من كلمات طيبات والوجدانيات والعواطف وراء القناعات والدلائل والبينات. من الاشياء المهمات. وكثير منا يزهد في العاطفة. ولما - 00:57:39
في العاطفة اصبح عندنا للاسف اصله عندنا يعني عدم سعة قلوب واستقطاب عوام المسلمين والى الله المشتكى. تبقى اسباب القوة مبعثرة في الامة اقول اه الاسئلة جاءت مجموعة كتيبات واه الكتيبات التي جاءت - 00:58:07
كلها فيما ارى بين يدي الاباضية والاخ يسأل عن الاباضية كما لا يخفى على طلبة العلم انهم في اعتمادهم على احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يعتمدون على مسند الربيع بن حبيب - 00:58:36
وهو مجهول وان رغمت اه وان غضبت الوف واحمرت انوف هو مجهول وشيخنا رحمه الله في اواخر حياته اكثر من من النقل عن مسند الربيع وتخريج حديث الربيع في سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة. اجزاء الاخيرة من يستقرضها يجد عشرات الاحاديث درسها الشيخ وهي موجودة - 00:58:59
مسند الربيع انفرد بها عن كتب الحديث وبين ان هذا الراوي موضوع ومما اخبرني به الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله ولعلي مما انفرد بسماع ذلك منه واومأ ذلك في كلماته الي - 00:59:32
قال لي كتاب بديع مهم عن اه بيان منزلة الربيع ابن حبيب اخواننا الشيخ الالباني رحمه الله فتح لي بابا جيدا باشارات المحدثين الدقيقة على ان هذا المسند مسند آآ صاحبه مجهول ولا يعتد به. فمسند الربيع - 00:59:53

اه هو مدارهم في الاحكام وفيه منكرات كثيرة ومن الاشياء التي غرتني ووجدتها من انفرادات مذهب الاباضية شيء ذكرته في كتاب القول المبين في اخطاء المصلين وغرني تصحيح حديث اه صححه - 01:00:20
الامام النووي في رياض الصالحين. وتبعه احمد شاكر رحمه الله في تعليقه له على محلى بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل آآ رأى رجلا قد اسبل ازاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك. وان - 01:00:44
المسبل باطلة. وبينت ضعف هذا الحديث بتطويل وان مداره على راو مجهول في التحقيق الثاني لكتاب الكبائر للامام الذهبي بمناسبة اه الغرور الذي وقع لي في القول المبين واسأل الله بهذا الكتاب ان يشتهر وان ينتشر. بينت - 01:01:06
ضعف هذا الحديث واستغفر الله على ما قلت لكني وجدت في كتب الفروع التي للاباضية انهم يبطلون صلاة من كان مسبل الازار وبينت انا في القول المبين ان القول بالبطلان ليس هو مذهب اهل السنة. وعلمت بالبطلان انه مذهب الاباضية فيما - 01:01:29
بعد وبعض الاخوة يتوسع يقول عني اني تراجعت عن الكتاب القول المبين وهذا التراجع خطأ انا احتسب وان اه يعني رضى الله بتأليفي لكتاب القول المبين. فهو يصحح اخطاء كثيرة اه يقع فيها كثير من الناس. والتراجع انما هو في - 01:01:49
هذا الحديث فحسب وبعض المسائل القليلة المعدودة جدا وهذا وهكذا العلم وهكذا العلم. خطر القضية ليسوا فقط في هذا الامر وان كان هذا الامر خطير لانه مصدر اصلي وهو مسند الربيع لكن ايضا عندهم بقايا من مذهب الخوارج. فهم يكفرون بالكبيرة ويذكرون - 01:02:12
ساعة وينكرون الصراط هذه مدونة في كتب معتقد الاباضية كما هو معلوم. بعضهم يغضب لما تقول عنه انه خارج. لكن نقول هم وافقوا الخوارج في هذه المسألة. هم وافقوا الخوارج في - 01:02:37
هذه المسائل والله تعالى اعلم. احد الاخوة يسأل فيقول هل الاحاديث التي في الصحيح البخاري وتبدأ بقيل او قال او ما تسمى بالاحاديث المعلقة يكون منها ما يحتمل انه صحيح وما يحتمل انه ضعيف - 01:03:01
الامام البخاري ان من رد بصيغة التمريض حكي روي قيل فهذا تضعيف له كما في كتاب كقوله مثلا في البخاري تعليقا لو انه صام الدهر ما اجزأه اي من افطر - 01:03:23
وقيل عن ابي هريرة ان شركاءه ان جلساءه شركاؤه فيها اي في العطية فهذان حديثان معلقان بصيغة التمريض البخاري في خارج الصحيح سئل عنهما وضعفهما فعلم من مذهبه بالتمريض انه يضعف ما مر. وما لم يمرض فالقطعة التي ابرزها صحيحة وما عدا ذلك - 01:03:43
يحتاج الى دراسة واغلب ما جزم به انما هو صحيح والله تعالى اعلم. هل مراسيل الصحابة عن وهبي بن منبه وابي ابن كعب عبد الله بن سلام صحيحة مع العلم انهم اكثر من رواية الاسرائيليات. قول الصحابي قول الصحابي ان - 01:04:12
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم حجة سمعه من النبي ام لم يسمعه؟ لان عنده من الورع ما لا يوقع الناس في بان هذا حديث وهو ليس بحديث. واما قول الصحابي الذي عرف عنه الاخذ عن اهل الكتاب كعبد الله بن سلام - 01:04:32
وعبدالله بن عمرو فانه وقعت له كتب في اجنادين وقعت له كتب من اهل الكتاب وكان يحدث منها فما وقعت له فما وقعت له شيء من كتب اهل من كتب اهل الكتاب فهذا ان روى شيئا ولم يرفعه الى النبي صلى الله - 01:04:52
وسلم وكان غير معقول المعنى فهذا ليس له حكم الرفع. واما من لم يأخذ عن اهل الكتاب فما ما ورد ما ورد من اسباب نزول وله تعلق شديد ظاهر بالقرآن من حيث النزول - 01:05:12
لا من حيث التفسير لان الحاكم ابي عبدالله النيسابوري في كتابه معرفة علوم الحديث وسع الكلام فزعم ان قول كل صحابي في التفسير له حكم الرفع وتعقبه ابن حجر وغيره من المحققين. في النكت عن ابن الصلاح - 01:05:32
وقالوا كلام الصحابة في التفسير ليس لهم حكم الرفع. العرب فسروا بانهم يعلمون بالعربية المعنى. وقد اورد ابن عباس في غير موطن بعض الابيات فسر واورد بعض الابيات فليس كل تفسير من قبل الصحابة له حقوقه لكن - 01:05:52
ما له ما له تعلق بسبب النزول. او بالاشياء التي لا تعرف بالرأي. فان قالها الصحابي ولم يرفعها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعرف

عنه الاخذ عن اهل الكتاب فحكمها الرفع ولم يقلها ولا يجرؤ على مثلها - 01:06:12
الا ان كان قد سمع ذلك وتثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله والله تعالى اعلم هل يجوز لي ان اقرأ القراءات على مقرئين مجازين بالقراءات العشر؟ اذا لم يوجد من النساء من اقرأ - 01:06:32
واتعلم القراءات العشر السائلة امرأة. السائلة امرأة بدلالة السياق. تقول هذه الاخت لو لم اجد امرأة تعلمني القراءات فهي نقرأ على الرجال لا حرج. ان كان الرجل مأمونا وذا ديانة ولا سيما ان كان كبيرا - 01:06:52
فحين اذ القراءة عليه لا حرج فيها فقد سأل الاصحاب امهات المؤمنين واستفاد واستفادت التابعين من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستفاد الاعلام من النساء فاحمد روى عن اربع شيخات - 01:07:12
الامام ابن عساكر روى عن اكثر من مائة امرأة. الامام العراقي كان يسمع بعض المحدثات. وكانت ابنته تحت وبنت المزي كانت تحت ابن كثير. وشيخ الاسلام ابن تيمية تعلم الميراث من جدته - 01:07:32
وبعضهم اخذ العلم عن بنت الامام ما لك. كان زوجها لما زوجها وزفها ابوها ببعض تلاميذه ممن ماتت زوجته في الصباح اراد ان يخرج فقالت الى اين فيما ذكر ابن الحاج في المدخل - 01:07:52
قال قالت لدرس ابيك. فقالت له اجلس. فعلم ابي في صدري. انا ادرسك علم المؤذي. انا ادرسك علم ابي ظفرت في ترجمة ابن السمعاني ان له مئة واربعة عشر شيخا. فالعلماء الاقدمون كانوا يأخذون عن النساء. وبل - 01:08:11
في قبل نحو مئة وزيادة من السنوات في ليبيا قالوا كانت افقه افقه الناس امرأة مفتية تسمى وقاية. وكان الناس يقولون ان عصابة وقاية خير من عمائم الرجال فكان الناس اذا سألوا سألوها. فهذا العلم منا يمتن الله عز وجل به ولا مانع من ان يأخذ الرجل عن المرأة - 01:08:31
فكيف ان تأخذ المرأة عن الرجل؟ لكن بالضوابط والاداب وذكر الشيخ احمد معبد عبد الكريم حفظه الله في كتابه البديع عن حياة الامام العراقي لما ذكر اخذ العراقي عن مجموعة من النساء ذكر انه كان آآ قد اخذ عليهن - 01:09:02
من خلال حجاب يعني كان يقرأ من ورائي حجاب والله تعالى اعلم انتهى الوقت. نكتفي بهذا القدر - 01:09:22